

برنامج الدراسات المتخصصة

مدخل إلى علوم السنة

ت 211

المحاضرة الخامسة

د. كمال المصري

محتوى المحاضرة

- أقسام الحديث:

- * الحديث باعتبار وصوله إلينا.
- * الحديث باعتبار قوته وضعفه: الخبر المقبول.

الثاني
الحديث باعتبار قوته
وضعفه

أقسام الحديث

الأول
الحديث باعتبار
وصوله إلينا

الخبر
المشترك

الخبر
المردود

الخبر
المقبول

حديث
الآحاد

الحديث
المتواتر

القدسي

لفقد
الاتصال

الصحيح

المشهور

المتواتر
اللفظي

المرفوع

للطعن في
الراوي

الحسن

العزیز

المتواتر
المعنوي

الموقوف

الغريب

المقطوع

القسم الأول: الحديث باعتبار وصوله إلينا

أقوى أنواع
الحديث

الأول: الحديث المتواتر:

تعريفه: ما رواه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب في كل طبقة من طبقات رواته.

شروطه:

01

يرويه عدد كثير لا يقل
عن 10 أشخاص.

02

توجد هذه الكثرة في
جميع طبقات السند.

03

تحيل العادة تواطؤهم
واتفاقهم على الكذب.

حكمه: يفيد العلم القطعي اليقيني، ويجب العمل به (مثلته مثل القرآن).

القسم الأول: الحديث باعتبار وصوله إلينا

الأول: الحديث المتواتر: أقسامه:

1- متواتر لفظي: ما تواتر لفظه ومعناه.

مثاله: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) رواه بضعة وسبعون صحابياً، ورواه عنهم مثلهم.

2- متواتر معنوي: الذي تواتر معناه دون لفظه.

مثاله: أحاديث رفع اليدين في الدعاء، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيه رفع يديه في الدعاء.

القسم الأول: الحديث باعتبار وصوله إلينا

الثاني: حديث الآحاد:

تعريفه: ما لم يبلغ في كثرة روايته حد المتواتر ولو في طبقة واحدة.

حكمه: أحاديث الآحاد يكون منها الصحيح فيجب العمل به (وإن كان يفيد الظن لا القطع)، ومنها غير الصحيح فيرد ولا يعمل به.

أقسامه:

1- المشهور: يرويه جماعة (ثلاثة فأكثر) في كل طبقة من طبقاته ولا يبلغ حد التواتر.

مثاله: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبقِ عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا).

القسم الأول: الحديث باعتبار وصوله إلينا

الثاني: حديث الآحاد:

أقسامه:

2- العزيز: يرويه اثنان عن اثنين في كل طبقات السند (كلام الثاني يعزز كلام الأول).

مثاله: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين).
يرويه جماعة (ثلاثة فأكثر) في كل طبقة من طبقاته ولا يبلغ حد التواتر.

3- الغريب: الذي ينفرد بروايته راوٍ واحدٍ في كل طبقات السند أو في بعضها في طبقة واحدة.

مثاله: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه).

القسم الثاني: الحديث باعتبار قوته وضعفه

الأول: الخبر المقبول:

1- الحديث الصحيح:

تعريفه: ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قاذحة.

شروطه:

01

اتصال السند.

02

عدالة الرواة.

03

ضبط الرواة.

04

عدم الشذوذ.

05

عدم العلة.

حكمه: يجب العمل به.

القسم الثاني: الحديث باعتبار قوته وضعفه

الأول: الخبر المقبول:

1- الحديث الصحيح:

أقسامه:

- **الصحيح لذاته:** تعريف الحديث الصحيح.
مثاله: عن مُطْعِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ».
- **الصحيح لغيره:** الحديث الحسن لذاته إذا روي من طريق آخر (أو أكثر) مثله.
مثاله: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة).

القسم الثاني: الحديث باعتبار قوته وضعفه

الأول: الخبر المقبول:

2- الحديث الحسن:

تعريفه: الصحيح إذا خف ضبط راويه، (أي قل ضبطه).

حكمه: كالصحيح في الاحتجاج به، وإن كان دونه في القوة.

القسم الثاني: الحديث باعتبار قوته وضعفه

الأول: الخبر المقبول:

2- الحديث الحسن:

أقسامه:

- **الحسن لذاته**: تعريف الحديث الحسن.

مثاله: (إن أبواب الجنة تحت ظلل السيوف).

- **الحسن لغيره**: الحديث الضعيف لذاته إذا تعددت طرقه، بشرط ألا يكون سبب الضعف فسق الراوي أو كذبه.

مثاله: (أرضيت من نفسك ومالك بنعلين).

